عبس : .

عَبَسَ يَعْبِسُ عبوساً فهو عابس الوجه غضبان .

فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلح .

وإن أهتمّ لذلك وفكّر فيه قلت : بَسَرَ وهكذا قول ا عزّ وجلّ ( عبس وبسر ) .

وبلغنا أن النبيّ كان مقبلاً على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أمّ مكتوم فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرّجل فعبس رسول ا وجهه وليس من التّهاون به ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل فأنزل ا : ( عَبَسَ وتولّى أَنْ جاءهُ الأعْمى ) .

وإن رأيته مع ذلك مغضباً قلت : بسل .

وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت : قطب وقطّب أيضاً فهو عابس وقاطب .

والعَبَسُ : ما يبس على هُلْب الذّنب من البعر والبول وهو من الإبل كالوَذَحِ من الشاء الذي يتعلّق باذنابها وأَلْياتها وخصاها ويكون ذلك من السِّمَن .

وفي الحديث : ( مَرّ رسول ا بإبل قد عبست في أبوالها فتقنّع بثوبه ) .

وقد عبست فهي عبسة .

قَالَ : .

( كأَنّ في أذنا بهنّ الشّوَلِ ... ) .

( من عَبَس الصّيف قرونَ الأُيَلِ ... ) ويوم عَبُوس شديد